

# 3 أخبار وتقارير

## ولماذا الإنتحار ؟

**1-**  
كثُرَتْ في الآونة الأخيرة أخبارُ المنتحرين من الرجال والنساء ... -للاسف الشديد-  
وظاهرةُ الإنتحار ظاهرة خطيرة للغاية ذلك أنها تكشف عن :  
خواء روحي عميق ،  
وضَعْف شديد في البُنْيَة العقلية بحيث يُسَار الى الإنتحار وكأنه الحل السحري لكل المشكلات ... !!  
فضلاً عن الضبابية في الرؤية وتقدير الموقف ،  
واهتزاز القيم الأخلاقية إلى حد مروع ..

**2-**  
والسؤال الآن :  
إذا كان الإنسان متنوعاً من الإقدام على قتل غيره حيث حرم الله القتل فهو يجوز له أن يقتل نفسه ؟  
والجواب : لا  
وحرمةُ قتل النفس كحرمة قتل الغير ،  
والإنتحار هو الخسارة الكبرى حيث لا دنيا ولا آخرة ...!!

**3-**  
ومن المهم أن نبجث عن الأسباب التي دعت هذا الفتى أو تلك الفتاة الى الإنتحار، ذلك أن قرار الإنتحار لا يُتخذ عادةً -إلا بعد اليأس والقنوط والوصول إلى طريق مسدود ...  
وهنا يمكن الخلط :  
أن الحلّ المستعصي اليوم قد لا يكون مستعصياً غداً ، فالإسراع الى الإنتحار جناية لا يمكن تبريرها في مطلق الأحوال .  
حتى " الموت الرحيم " -وهو إنهاء حياة إنسان مريض معين حين يصل الطب معه الى طريق مسدود- لا يجوز بالمعيار الشرعي وإن أجازته بعض القوانين الوضعية ...

**4-**  
والمُفَرِّد قد يتحول الى غنى ،  
والضيقُ قد يتحول الى سعة ،  
والعسر قد يتحول الى يسر ،  
□ ولن يغلب العسر يسرين ○  
ويوم الحال من المحال -كما هو صريح الأمثال -  
فلماذا الإنتحار إذن ؟

**5-**  
وقد قرأت قصة لطيفة أوردها ( المرادي ) ت 1206 هـ) في كتابه (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ج 4 ص 240-241) ت ترجمة (يوسف بن محمد الخزرجي) (ت 1117 هـ) حيث ذكر له بيتين جميلين قال فيهما :  
أكرم الأكرمين أنت الهمي  
وشفيحُ الأنام أكرمُ خلقكُ  
أرى بين أكرمين مُضاماً

وهذا هو منطلق المؤمن الواثق برحمة الله ورسوله (ص) ،  
وبهذا المنطق يدار كل الوساوس الشيطانية، ولا يستسلم لأي طرف قاهر وقد ذكر المرادي أن لهذين البيتين المذكورين قصة خلاصتها :  
إن الشاعر تقلبت في الأحوال ، وضاق عينه بعد ما كان من ذوي الدنيا ... حتى صار كاتباً في بعض طواحين دمشق ، ففتكر يوماً من الأيام بحاله وما جرى له ونظّم هذين البيتين المقدم لكرها ،  
فما ضل على ذلك بعض عاتان الأُول رجلٌ مقبل عليه ينادي باسمه ، فنفض قائماً إليه وقال له :  
ما مرادك ؟  
قال :

مرأتى أنت تجيب الى فلان -يعني أحد تجار الشام -فذهب معه إليه فلما رآه استقبله بغاية الأكرام والابتنام وأخبره أن أحد أولاد عمه (بمصر) مات واستقر إرثه فيه ، وحلّف أموالاً عظيمة ، ودفعوا له المكاتب المحررة بذلك ،  
فجذب للسفر الى مصر ، ورجع منها الى الشام في تجارة عظيمة على عاتق التي كان عليها ( أقول :  
وهذه ليست قضية من وهي الخيال وانما هي قضية واقعية، وكم لها من نظير ...  
وهكذا تتوالى الأزمات والسقوط ، وتتوالى الألطاف الالهية ، وفي ذلك العبرة والسلاوة لاهل البقين ...

## حسين الصور

بغداد

## صراع الحرامية وخيانة المسؤولية

تشهد جميع دول العالم حالات فساد متباينة ومختلفة بما فيها الدول المتقدمة ، غير ان ما يميزنا في العراق عن البقية ان الفاسد هناك ومهما كان موقعه منصبه وجاهته ومحاكمته وان الحزب الذي يترأسه هو اول من يبادر الى اعلان البرائة من هذا الفساد لانه يخشى خسارة ثقة الناخب وبالتالي فشله في الانتخابات ... اما عندنا في عراق ما بعد الاحتلال فننفرذ بان الفاسد امن بل قد يكون يرانانيا او وزيراً او مسؤولاً وهو يتمتع بصماية حزبه وشيئته وحاشية من المنتفعين ولا يجور احد على منعه من دخول الانتخابات او سحب يده من الوظيفة فهو فوق القانون ... ! نحن ومنذ ستة عشر عاماً نعيش في دوامة صراع الحرامية من سياسيين الصدفة الذي لولاه لما عرفنا عدد ملفات الفساد التي يشيب لها الرأس وهكذا ياسادتي الانقاضي

ترونتا كسعب نسكر ونتنشي على تصريحات هذا النائب او ذاك المسؤول وهو يكشف السئور وبالرقام والقرائن والبراهين الذي نر من ان نسمع عن محاكمة احد منهم .. ويكفي ان نعود بالذاكرة الى الوراء لتتوقف عند اخبار مهولة منها سرقة اكثر من 288 ترليون دينار عن مشاريع وممية منذ 2003 الى 2014 عن 89 ملياً تمثل عقوداً مع شركات اجنبية لمضاع الكهراء من 2010 الى 2012 وكلها لم تجز وان فرق الاسعار بين القيمة الحقيقية وقيمة العقد الموقع لعقد واحد فتبلغ 61 مليون دولار او نتذكر تصريحات رئيس الوزراء في 2014 عن وجود 50 الف فئسائي في اربع فرق عسكرية او عن ارقام المبالغ التي تصرف كرواتب ومخصصات ومنافع اجتماعية في الرنسات الثلاث وموظفين فضائين بالالاف وبع الدرجات الوظيفية بما يسمي بـ ( الدفاتر او الشدات ) وهو مصطلح يساوي 10 الاف دولار ناهيك عن توزيع قطع الاراضي وعقارات الدولة باسعار رمزية لاهل الحضرة من سياسيين ما بعد الاحتلال وغير ذلك من الاخبار والمعلومات التي قدمت للادعاء العام والقضاء واسدل عليها الستار !! نحن بلد يتميز عن غيره من البلدان بان حيتان الفساد يضمكون علينا علنا وجهارا وهم يلقون خطبهم الرناتة ويعلنون محاربتهم للفساد في نفس الفتى الذي يستبيحون فيه يوماً بسطة معاني الشرف ويخونون المسؤولية ... متميزون في ادعاء الديمقراطية والقضاء على الدكتاتورية ونشر الشفافية ونحن نعيش مأساة فساد يومية !! في دول العالم يحاسب الوزير لانه صرف بضعة دولارات مسطرا او من ذور ان يدري او عين احد اقربائه في وظيفة مستغلا موقعه وعندنا نسمع عن سرقة مليارات الدولارات ونعلم بان الحصول على وظيفة مستحيل من دون دفع المقسوم او قرابة يراناني او مسؤول اما التعيينات في الرنسات الثلاث او وزارة الخارجية فانه من المحرمات ان لم تكن من ابناء واقارب واحد من السياسيين المنتفعين !! وفي كل ذلك فهم يسعوننا نغمة مشخوطة بانهم متفضلون علينا بالسماح لنا بتقديم وخطافتهم بل يومها رايتهم حتى التعبير عن رأينا صار مئة ! أخيراً .. نحن الشعب المستكين المسكين نحمد الله اولا و

نشكر جميع البرلمانيين والوزراء والمسؤولين فلولاً صراعاتهم وخلافاتهم لما عرفنا شيئاً عما يجري في وطننا ( بلاوي ) ولما عشنا زمن خيانة المسؤولية فلنمنع من اجل عيون ادعياء الزمرد والتقوى والديمقراطية !!

## طارق الجبوري

بغداد

www.azzaman.com

## بابل.. تشكيل كتل جديد

# وفد وزاري كبير في كركوك ل مناقشة مطالب الأهالي



مؤتمّر الوفد الحكومي في كركوك

خطة تنمية الإقليم وحسب الكثافة السكانية للاقتضية والنواحي، فضلاً عن طرح نسب المبالغ للمشاريع المستمرة للاقتضية ونسب الكثافة السكانية فيها).  
**ألية عمل**  
وأشار إلى (مناقشة آلية العمل بالمشاريع الجديدة بين الوحدات الادارية والجهات القطاعية وبيان اهم المعوقات التي تواجه عملهم بغية تنفيذها). ودعا (مدراء البلديات الى تشكيل فريق عمل وهيئة رأي خيمية يبرز من خلالها الجهد الخدمي).

## إستطلاعات (الزمان) بمجال السياحة في العراق (3-3)

# بيوت على قبور الباسقات والسياب يسبح بصليبه من أبو الخصب

من الصعب علينا معرفة اقرباء سديقي لولا المرافق السباحي من اهالي ابو الخصب الذي رسدنا اليه ابو حازم المعلم والشايط اكد جزء من التراث، تحس بحساس الشغاب لديه المعقد الاسامي الذي من وجهه ابو الخصب) اما المؤرخ العمود)فقد جاء بكتابه حول عائلة العامر ص 232 حينما كان يتحدث عن طالب السبعينات وقرية السبعينات -تلك القرية التي سميت كذلك لأن احد اصحاب البساتين سمح للناس ان يأخذوا الفواكه والتمور مجاناً فكانت (سبيل)؛ يقول المؤرخ ياسين العمود)كان يزوره في قصر- طالب النقيب- على ضفة نهر العرب الغربية العديد من الشخصيات مثل الشيخ خزعل العجعي أمير الحمرية وكثير ما كان الاثنان يزوران ياسين العامر في مسانئته في قرية نهر خوز، والسيد ياسين العامر هو جد السيد احمد العامر

وهو من شيوخ القضاء حينما تنظر الى عبونه وتقسيم وجبة تقراً معانها اهالي ابو الخصب)؛ شعر فعلا بهذا الحزن والالم الكاسي بما الت له به المدينة مقارنة بالمحضر القريب، انها الحروب وما تنتجها يقول ياسين صالح الجبوري -لا تلوم من يقص الخلة لانه لا يعرف قيمتها- ناعم كان احد قادة الجيش في الحرب العراقية الايرانية- طاهر رشيد- يقول اريد ان ارى ايران واتا اقف في البصرة وهذا لا يتم الا بجراف بساتين النخيل والقضاء على اللون الأخضر المميز لمدينة البصرة ( ابو الخصب )، نسمع حادثة حزينة من كتابتنا ومؤرخنا وهو يعلق بيوت على قبور الباسقات :

### الاشككة الاترية والتراثية

انطلقنا صباحا من العشار متوجهين الى ابي الخصب، كان يمكن ان تطمر بسبب الغيوم والهواء الذي يوحى بالظلم ونحن نتوجه لزيارة بيت السياب الذي اصبح من ضمن البيوت التراثية، ويقام فيه الاسابيع والجلسات الثقافية التي تعقد في (دار السياب) التراثي الاستاذ (طه ياسين) شغلة من النشاط الثقافي وهو بلدينا السباحي في زيارة الاماكن الاترية والتراثية (بيت طالب النقيب) و (دار السياب) (الجسور التراثية) و (الانهر القديمة) و(بيوت السمتانيل -الحاج غانم الهارون (مثالا) ومعلومات عن بيوت الشاعر (سعدى يوسف) والروائي (اسماعيل ههد اسماعيل) ومعلومات عن ثقافة وتراث واتار (ابو الخصب)؛

### السياب يسبح بصليبه

كان رفيقي بالسفر فاثن وهو له اقارب يستكون ابو الخصب من زمن بعيد يطلق عليه بيت العامر، وكان يود رؤية البيت الذي كانوا يقفون فيه واذا كان احد منهم طرفه لا يزال يعيش في منطقة قرية خوز- وكلمة خوز تعني الماء العذب وتنتشر هذه القرية بصناعات حلوة نهر خوز الشهيرة واول من قام بصناعة هذه الحلوة قبل 100 عام شخص اسمه (عبد الرحمن ابراهيم محمد) وتصنع تلك الحلوة من دبس التمر والرائشي المصنوع من طحين بنز المسسم ثم توضع على النار، وكلما كان الدبس طبيعيا تكون الحلوة افضل- وقد وفق المؤرخ ياسين صالح العمودي في كتابه ابو الخصب في ماضيها القريب بالصورة تلك القرية فضلا عن صورة نادرة لحاج صالح صاحب حلوة نهر خوز وهو يحمل صورة والده الحاج عبد الرحمن محمد اول من ادخل صناعة هذه الحلوة الى ابي الخصب- ونحن قد اشترينا العديد من تلك الحلوة فهي افضل هدية يحملها من يزور ابو الخصب الى الاهل والاصدقاء؛ كان

احدى نساء الخليفة هارون لرشيد فاشغافها فكرمه بهذه المساحة الزراعية في المنقطة ويقال انه كان يهودي البنية"؟ اما النهر الذي اشتهر ليصل الى العالمية فهو نهر قريب من بيت السياب يطلق عليه (بويب بويب) في قصيدة بعنوان (بويب بويب) اجراس برج ضاع في قرارة البحر الماء في الجرار والغروب في النهر وتضخ الجرار اجراسا من المطر بلورها بذبوب في دمي حينئذ بويب يا بويب  
حدث نسط العرب او من نهر الخورة حيث حدود ابو الخصب وعلى طول تلك الضفاف تلمع اشجار النخيل والبسلف والنمر حتى تصل الى نهاية (ابو الخصب) في منطقة (ابو الفلوس) -سميت بهذا الاسم لوجود مخافر على نهر ابو فلوس تاخذ المبالغ عن المحاصيل الزراعية التي يصدها ابناها المنطقة بواسطة الابلام- ا فقا ليا لا يغيب عن بالنا الشاعر بدر شاكر السياب وقرئته الخالد (جبجور) -وتعني الرجل الاعمي او النهر الاعمي- وجبجور تاريخيا كانت تذكر في ذكرى الزنج حين اخذها صاحب الزنج (علي بن محمد) مقر لعاصمة الختارة 250 270 -هجرية- عندما مات على الدولة العباسية في زمن المعتد بالله تحكك انهر (ابو الخصب) المشهورة باسمه الاشخاص الذين قاموا بحرقها -حيث يتعرق نهر النهر سنتين- 2 فكل من يتجرق نهرنا يسبح ابناء المنطقة واصبح رئيسا لجمع كما يمكن تسميته الانهر باسماء القرى او باسماء حدث مهم نهر اليهودي في قرية الحجرة جاعت تسميته الى الطبيب الذي عالج



في بيت الكاتب والمؤرخ ياسين صالح العمود

## دعوة لجمع تراث ومكتبة المفكر المغيب في الذكرى 28 لإستشاده

# مثقفون يطالبون بإحياء منجز السيد جاسم

العمودي قصيدة بعنوان (في كل ذكرى) بعدها جاءت مداخلة الحقوقي طارق في الداخلية الى ان (السيد جاسم كان يحمل رسالة الخاصة واتسم نهجه البحثي بمثل مؤمن بالديمقراطية كما تبين في عدد من كتبه).

الخزون لدى الوزارة منذ اطلاق مشروع بغداد عاصمة الثقافة قبل سنوات اضافة لمطالبية محافظة ذي قار باعادة صب وتاهيل التمثال النصفي للسيد جاسم في قضاء النضر الذي يعاني من عدم الاهتمام، (وايد نائب نقيب الصحفيين جبار اطرامه الشمرى مطالب المثقفين هذه خلال كلمته في الحفل الذي ادارته الناقد علوان سلمان، واكد (ضرورة احياء تراث المغيب واعادة قراءة نتاجه وفكره لما فيه من اهمية بالغة في رفد الكلمة الحرة بالمواقف الشجاعة).

بغداد، الزمان تسلمت وزارة الثقافة مطالب نقابية الصحفيين العراقيين ومركز عزيز السيد جاسم للبحوث والرناسات ومطالب نحو 300 اديب وصحفي وفنان واكاديمي ومثقف لأحياء منجز ونتاج المفكر الشهيد عزيز جاسم كجزء من الوفاء لروم العراق، وقال نجل الشهيد الكاتب الصحفي علي عزيز السيد جاسم في تصريح على هامش الحفل الذي اقامته النقابية في نادي العلوية لاجتماع النخبة والعشرين لتخليب واستشهاد السيد جاسم امس ان (مثلة اعلام وزارة الثقافة تسلمت مطالب المثقفين لرغعيها الى الوزير عبد الامير الحمداني كما طالب المحققون رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بتخصيص مبنى ليكون - مركز عزيز السيد جاسم للبحوث والرناسات - يضم مكتبته التي تحتوي على نحو عشرة آلاف كتاب ودرويات ومجلات قديمة افتتحت من مقتنيات ونتاج ومؤلفات المفكر ليقدم منها الباحثون والدارسون وتكون مزارا لهم واعادة طبع مؤلفاته ضمن مجموعة كاملة )، مضافا ان (المطالب تضمنت ايضا ان تدور سيرته وادعاءه ضمن المناهج التربوية والتعليمية الرسمية واطلاق اسمه على شارع او ساحة رئيسية في بغداد والناصرية وانجاز نصب تمثاله



سلطة الوت وطهرق الاديب والصحفي عبد الرحمن طهمازي في كلمته الى (اشكالية العلاقة بين المثقف والسلطة وعلاقة السلطة بالثقافة، مشيرا الى ان (السلطة تقول لنفسها كما يقول شكسبير ملكث: السلطة: الموت، وكان السيد جاسم في قلب هذه المشكلة). وقال رئيس تحرير صحيفة الدستور باسم الشيخ في كلمته انه في بدايات عمله الصحفي قرأ كتاب السيد جاسم عن صناعة الخبر وتأثيره ، كما قرأ لاحقا كتاباته في الفكر والادب والتي الناقد وجيه عباس قصيدة بعنوان (من عيبتين ووجه فيك لم يغيب). واستعرض الكاتب والصحفي جمال العتايبي العديد من مواقف النبوغ المبكر لدى المفيد في جانب من احتفالية يوم الغيب

جانب من احتفالية يوم الغيب